Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 4, Issue 1 (2025) • P: 51 - 27
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

The effectiveness of blended learning using the Madrasati platform in developing critical thinking skills and developing attitudes towards it among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Fahd Ayed Al-Raddadi

General Administration of Education in Medina Region | Ministry of Education | KSA

Received: 05/09/2024

Revised: 18/09/2024

Accepted: 30/09/2024

Published: 30/01/2025

* Corresponding author: fahad440@hotmail.com

Citation: Al-Raddadi, F. A. (2025). The effectiveness of blended learning using the Madrasati platform in developing critical thinking skills and developing attitudes towards it among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 4*(1), 27 – 51. https://doi.org/10.26389/AJSRP.R080924

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current study aimed to measure the effectiveness of blended learning using the Madrasati platform in developing critical thinking skills and developing the attitude towards it among secondary school students. Critical thinking, and a measure of the trend towards blended learning. The study sample consisted of all (115) students in the first year of secondary school from Abi Saeed Secondary School affiliated to the General Administration of Education in Al-Madinah Al-Munawwarah region. The study sample was chosen randomly. The results showed that there were statistically significant differences at the level of significance (α = 0.05) between the average performance of the study sample in the critical thinking skills test (knowledge of assumptions, interpretation, evaluation of discussions, deduction, conclusion) sporadic (each skill separately) and combined (as a whole). in favor of telemetry, The results also showed that there were statistically significant differences at the significance level (α = 0.05) between the mean trends of the study sample in the measure of attitude towards blended education before the adoption of the study in blended education through the My School platform and after, in favor of the post-measurement. In light of these results, the study recommended a set of recommendations, including: training students to use modern teaching and learning methods, including blended education, because of its positive impact on developing thinking skills in general and critical thinking skills in particular. It also recommended the need to work on providing the necessary software and applications from In order to activate blended learning and update it periodically, and educate students about the disadvantages of suspicious and non-educational websites. also the study suggested a number of proposals.

Keywords: blended learning, my school platform, critical thinking skills, trends, Corona pandemic (COVID-19).

فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد وتنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

د/ فهد بن عايد الردادي

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة | وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي. وتمثلت أدوات الدراسة في: بناء اختبار مهارات التفكير الناقد: ومقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج. وتكوّنت عيّنة الدراسة من جميع طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة أبي سعيد الخدري الثانوية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة والبالغ عددهم (115) طالبًا، وقد تم اختيار عيّنة الدراسة بالطريقة العشوائية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد: (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) متفرقة (كل مهارة على حدة)، ومجتمعة (ككل)، وذلك لصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي اتجاهات عينة الدراسة في مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج قبل بدء الدراسة بأسلوب التعليم المدمج وبعده من خلال منصة مدرستي، وذلك لصالح القياس البعدي. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بجملة من التوصيات، منها: تدريب الطلاب على استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة بما فيها التعليم المدمج؛ لما له من تأثير إيجابي في تنمية مهارات التفكير بعامة، ومهارات التفكير الناقد بخاصة، كما أوصت بضرورة العمل على توفير البرمجيات والتطبيقات اللازمة من أجل تفعيل التعليم المدمج، وتحديثها بشكل دوري، وتوعية الطلاب بمساوي المواقع المشبوهة وغير تربوية، كما اقترحت الدراسة عددًا من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، منصة مدرستي، مهارات التفكير الناقد، الاتجاهات.

1- مقدمة.

نعيش اليوم تطورًا هائلاً في جميع حقول العلم والمعرفة، وأمام هذا الواقع الذي يشهد ثورة هائلة في مجال الاتصالات وتدفق المعلومات، تبرز أهمية اكتساب مهارات التفكير، وتنميتها لدى الفرد والمجتمع؛ إذ لم يعد يكفي تزويد الطلاب والطالبات بالمعارف والمعلومات؛ لأنه أصبح من الصعوبة بمكان تعلم ومعرفة كل ما استجد من معلومات ومعارف في علم ما، أو تخصص معين؛ لضيق الوقت الذي يقضيه الطالب في المدرسة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى بسبب تطور العلوم المتسارع وتقدمها المتتابع، هذا ما يدفعنا إلى أن نعتني عناية خاصة بطريقة التفكير والتعلم الدائم المستمر، الذي يجعل الأفراد أكثر شغفًا وحماسة؛ لتعلم العلوم والبحث والتقصي في المجالات العلمية التي يرون أنفسهم محتاجين إليها ومنغمسين فيها.

وقد أدى التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى وفرة المعلومات في التخصصات جميعها، وتلاشي المسافة بين المعلومات والمتعلم، كما أدى إلى ظهور الحاجة لمهارات وأساليب وتقنيات حديثة أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، الأمر الذي جعلنا بحاجة ماسة إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم ومهاراتهما. (البكر، 2021، ص.101)

هذا وتؤكد رؤية المملكة العربية السعودية (2030) على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات، وتوظيفها في العملية التعليمية، فالمجتمع هو عنصر أساسي في التنمية، فلا يمكن أن نغفل عن الآثار الإيجابية والسلبية التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات الرقمية والاتصالات على جميع أفراد وفئات ومؤسسات المجتمع، حيث أصبحت أداة رئيسة ومهمة تساعد الناس والمجتمعات على تحقيق اكتفائهم الذاتي في تلبية احتياجاتهم الأساسية، سواء من خلال تسهيل حياتهم اليومية، أو من خلال استخدام هذا التقدم في زيادة حصيلتهم العلمية والمعرفية.

ويعد التعليم من أهم الإستراتيجيات التي ظهرت في الآونة الأخيرة، كتطور طبيعي للتعليم الإلكتروني والذي يشار إليه على أنه من تطبيقات "الجيل الثالث" للتعليم عن بعد؛ حيث اعتمد الجيل الأول على المراسلات التي تستخدم طريقة التواصل في آنٍ واحدٍ، من خلال البريد والإذاعة والتلفزيون، واعتمد الجيل الثاني للتعليم عن بعد على التطبيقات التكنولوجية؛ مثل التعلم القائم على الكمبيوتر، أو على شبكة الإنترنت، ثم ظهر الجيل الثالث للجمع بين مميزات هذ التطبيقات التكنولوجية ومزايا التعليم المباشر؛ لتعم الفائدة وتتحقق الأهداف المنشودة بشكل أكثر فاعلية. (Akyuz, & Samsa , 2009)

كما يعد التعليم المدمج أحد الإستراتيجيات التي حازت على اهتمام كبير من قبل علماء التربية والنفس، والذي تضمن مزيجًا من الإلقاء المباشر في غرفة الصف والتواصل من خلال الوسائل التقنية الحديثة، والتعلم الذاتي (Vaughan, 2007)، ففي التعليم المدمج يتم التكامل بين نمطي التعليم التقليدي الحضوري والتعليم الإلكتروني، وهذه الاستراتيجية تجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي الحضوري، مما يؤكد على أهمية المعلم ودوره في استثمار قدرات الطلاب وميولهم واستعداداتهم الاستثمار الأمثل، الذي يهدف إلى تحقيق طموحات المجتمع. (سلامة وعبد الله، 2019، ص. 39-40)

وتأتي أهمية تنمية أساليب التفكير في التربية والتعليم؛ لحماية عقل المتعلم من الزيغ والشطط عند البحث عن الحقيقة، فالعقل أداة التمييز بين الغث والسمين، والوصول إلى الجديد من المعارف والعلوم والخبرات التربوية الهادفة المباشرة وغير المباشرة؛ لأن التفكير الجيد هو الطريق الصحيح لحل المشكلات، وتحليل الظواهر، وتطوير العلم والمعرفة، ورقي الإنسان، فبالتفكير يتمكن الإنسان من فرز القيم الإيجابية عن السلبية، لتمثل حَسَنَها والابتعاد عن سيئها (الأكلبي، 2008، ص.21)؛ وذلك أن قضية تنمية مهارات التفكير الناقد تُعد من أهم القضايا التي تهتم بها المناهج الدراسية اليوم؛ لأن التفكير الناقد لا يقتصر على نقد ظواهر الأشياء، وإنما يتعداها إلى التفكير في العلل والمسببات، وطرح التساؤلات حول القضايا المثارة التي تسبب الأزمات؛ ليكون للخبرات التي يحصل عليها المتعلمون معنى وقيمة وأثر في حياتهم. (طافش، 2004، ص80)

1-2-مشكلة الدراسة:

في ضوء توجهات وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لاعتماد التعليم المدمج في مراحل التعليم العام، والذي يهدف للجمع بين التعليم الحضوري التقليدي والتعليم الإلكتروني؛ لما له من أثر كبير في تنمية الدافعية للتعلم عند الطلاب، وزيادة تحصيلهم، وتنمية مهارات التفكير المختلفة لديهم، وهذا ما أكدت عليه نتائج عدد من الدراسات كدراسة كل من (الشبيبي، 2021؛ مهران وإبر اهيم، 2021؛ الهواملة، 2021)، ويتم ذلك عن طريق إنشاء مواقع ومنصات تعليمية تعمل على عدم توقف العملية التعليمية، وتقوم بتعليم الطلاب في منازلهم عند توقف الدراسة الحضورية، أو في حالة اعتماد التعليم المدمج، ومن تلك المنصات "منصة مدرستي" الخاصة بالتعليم العام؛ حيث تعد هذه المنصة أحد أهم المنصات الرقمية التي تقدم كافة الخدمات التعليمية مع وضع آليات تتماشى مع سياسة نظام التعليم المدمج حيث تتيح التواصل الفعال من مكان واحد ضمن تجربة واحدة آمنة.

هذا وتشير نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس المقررات الدراسية كدراسة كل من (الأكلبي، 2008؛ علي، 2018؛ المراغي والأنور وجاد، 2014) إلى وجود تدنٍ كبيرٍ في مهارات التفكير بشكل عام، ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص لدى الطلاب؛ حيث يعزى ذلك التدني إلى نوعية الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلمون في التدريس؛ حيث إنها طرق وأساليب تقليدية تفتقر إلى إثارة التفكير والدافعية لدى الطلاب؛ لأن عملية التعليم فيها تكون من طرف واحد هو "المعلم"، أما الطالب فلا عليه أكثر من أن يستقبل المعلومات ثم يحفظها ويستحضرها وقت الحاجة.

وحيث تكمن مشكلة الدراسة الحالية- من وجهة نظر الباحث- بحكم خبرته في مجال التدريس معلمًا، ثم مشرفًا تربويًا بمكتب التعليم بقباء ومدربًا مركزيًا للتفكير الناقد؛ ومن خلال الواقع الملموس للطلاب الذي يُظهر غياب مهارات التفكير بشكل عام، ومهارات التفكير الناقد التي منها (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) بشكل خاص، إذ أصبح الطالب فقط مستقبلًا للمعرفة ومخزنًا لها وغير قادر على البحث عنها والمشاركة فيها؛ وكذلك لا يستطيع التعامل مع ما يقع من النوازل والمتغيرات خصوصًا مع وجود هذا الانفتاح الذي أصبح العالم فيه قرية صغيرة، كما أن شروع وزارة التعليم في اعتماد أسلوب التعليم المدمج، ومقرر التفكير الناقد للعام الدراسي (1442هـ/1443هـ) (2021-2022) بهدف تعزيز مختلف المهارات، إلاَّ أن أحدا لا يعرف- في حدود علم الدراسة الحالية- مدى فاعلية ذلك في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتنمية الاتجاه نحو التعليم المدمج لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية في بيان: "فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد وتنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية".

تأسيسًا على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تدني مهارات (التفكير الناقد) لدى طلاب المرحلة الثانوية نتيجة لغلبة الأسلوب التقليدي السائد في التدريس؛ مما يتطلب البحث عن أساليب وطرق وإستراتيجيات تدريسية جديدة ومتنوعة يكون الطالب فيها مشاركًا في البحث عن المعرفة والحصول عليها؛ وذلك لتنمية مهارات التفكير الناقد لديه، ومن تلك الطرق والأساليب أسلوب (التعليم المدمج).

1-3-أسئلة الدراسة:

وللتصدي لدراسة هذه المشكلة يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد وتنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالان الفرعيان التاليان:

1- ما فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟
2- ما فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية الاتجاه نحو التعليم المدمج لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

1-4-فروض الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة السابقة تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار صحة الفروض التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي عند المهارات (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) متفرقة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي عند المهارات (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) مجتمعة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج القبلي والبعدي.

1-5-أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الهدفين التاليين:

1. التعرف على فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد الخمس (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) متفرقة ومجتمعة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2. التعرف على فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم المدمج.

1-6-أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

يتوقع أن تفيد الدراسة من الناحية النظرية:

- تعد الدراسة الحالية استجابة للتوجه العالمي في توظيف وسائل وتقنيات التعليم الحديثة في التعليم، عن طريق تقديم بيئة تفاعلية بديلة ميسرة عن القاعات الدراسية للطلاب في أي مكان وزمان، وهذا ما تؤكد عليه الاتجاهات التربوية المعاصرة من أهمية توظيف التقنيات والتكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية.
- إفادة القائمين على مشروع تطوير إستراتيجيات التدريس ومهارات التفكير بوزارة التعليم: حيث تلفت الدراسة نظرهم إلى استخدام إستراتيجيات التعليم المدمج والتفكير الناقد، بوصفهما اتجاهًا حديثًا في مجال التعليم، يتواكب مع توجهات المشروع وأهدافه.

- **الأهمية التطبيقية:**

يتوقع أن تفيد الدراسة من الناحية التطبيقية:

- تحديد درجة فاعلية (التعليم المدمج) الذي اعتمدته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال منصة مدرستي في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتحفيز الطلاب على الاعتماد على أنفسهم، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وتنمية مهارات التفكير لديهم.
- اعتمدت الدراسة الحالية على اختبار واطسون وجلاسر لقياس مهارات التفكير الناقد الخمس، وهي: (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج)، الذي يعد من أهم الاختبارات المعيارية التي يمكن الاستناد إليها في تحديد مدى إتقان الطلاب في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد.
- قد تعمل الدراسة الحالية على تزويد المعلمين بإستراتيجيات تعينهم على تقديم المحتوى الدراسي في ظل الوضع الراهن-استمرار جائحة كورنا- للطلاب بطريقة شيقة ومفيدة؛ حيث تخفف العبء عن المعلم، وتجعله محاورًا للطالب، كما قد تساهم نتائج الدراسة في زيادة وعي المعلمين والطلاب بأهمية التعليم المدمج، ومهارات التفكير الناقد.
- قد تعين هذه الدراسة الطلاب على تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، بحيث يصبح الطالب محاورًا للمعلم ومشاركًا له في الحصول على المعرفة، وقادرًا على البحث عنها والمشاركة فيها، وكذلك يستطيع التعامل مع ما يقع من نوازل ومتغيرات خصوصًا مع وجود هذا الانفتاح الذي أصبح العالم فيه قرية صغيرة.

1-7-حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: فاعلية (التعليم المدمج) باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد وتنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية والبشرية: طلاب المرحلة الثانوية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1443هـ) (2022/2021).

1-8-مصطلحات الدراسة:

- **الفاعليَّة (Effectiveness):** يعبر مصطلح (الفاعليَّة) في الدراسات التربوية التجريبية وفق ما أشار إليه شحاته والنجار وحامد (2011) عن: "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيِّرًا مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (ص. 230).
  - ويقصد بها في الدراسة الحالية: مقدار الفرق أو التغيير الناتج عن التدريس بالتعليم المدمج من خلال منصة مدرستي كإستراتيجية تعليمية مقترحة في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- **التعليم المدمج (Blended Learning):** عرفته وزارة التعليم (2021) بأنه: "إحدى صيغ التعليم التي يندمج فيها التعليم عن بعد مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد" (ص.10).
  - وتعرفه الدراسة الحالية إجرائيًا بأنه: مدخل للتدريس يتم فيه الدمج بين التعليم الصفي التقليدي والتعليم عن بعد؛ بحيث يتعلم فيه طلاب الصف الأول الثانوي المحتوى الدراسي حضوريًا في المدرسة، وعن بعد من خلال منصة مدرستي.

- **مهارات التفكير الناقد (Critica Inferential l thinking):** عرف (صبري، 2002) المهارة بأنها: "القدرة على القيام بأي عمل من الأعمال بدرجة عالية من الدقة والسرعة مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول" (ص.533).
- **أما التفكير الناقد فقد عُرِّف بأنه:** "العملية العقلية التي تقوم على التحليل، والتقويم، والاستدلال، والاستنتاج، والاستقراء للمفاهيم والحقائق والأفكار والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتعرض لها الطالب" (القرني وآخرون، 2018، ص.437).
  - وتُعرِّف الدراسة الحالية مهارات التفكير الناقد إجرائيًا بأنها: المهارات الخمس التي يقيسها اختبار واطسون وجلاسر، وهي: (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد من قبل الباحث في الدراسة الحالية من مقرر التفكير الناقد للصف الأول الثانوي.
- **منصة مدرستي (My school platform):** تُعرِّف الدراسة الحالية منصة مدرستي إجرائيًا بأنها: نظام إدارة تعلم إلكتروني أنشأته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خاص بمدارس التعليم العام، يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، ويسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات الدراسية، وبعبارة أخرى هي: منصة إلكترونية تحوي فصولًا افتراضية وبرامج ملحقة بها، ويقوم المعلمون والمعلمات بتدريس طلاب المملكة العربية السعودية من خلالها.
- **الاتجاهات (Directions):** عرفها الشيخ وأخرس وعبد المجيد (2009) بأنها: "حالة من النزوع عند الفرد نحو تقبل جماعات معينة، أو أفكار ما، أو عدم تقبلها" (ص.163).
  - وتعرف الدراسة الحالية الاتجاه نحو التعليم المدمج بأنه: الدرجة الإيجابية، أو السلبية المرتبطة بالتعليم المدمج لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتي تقاس بدرجات استجاباتهم على مقياس الاتجاه المعد من قبل الباحث في الدراسة الحالية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-التعليم المدمج:

نظرًا للعيوب التي ظهرت في التعليم الإلكتروني، وكذلك وجود العديد من المميزات للتعليم التقليدي الحضوري؛ لجأ كثير من التربويين إلى إحداث عملية مزج وخلط بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي الحضوري؛ من أجل تلافي عيوب كلا الطريقتين، والحصول على مميزاتهما، فظهر التعليم المدمج.

وتعددت مسميات التعليم المدمج، فأطلق عليه التعليم المزيج، والتعليم الخليط، والتعليم المؤلف، والتعليم المتمازج، والتعليم الهجين، والتعليم التكاملي، كما تعددت الرؤى حول ماهيته فعرفه (KURUBACAK, 2006) بأنه: التكامل بين العديد من المداخل التربوية التي تتضمن طرق، ومصادر، وخبرات تعليمية مختلفة ومتنوعة، يتم الحصول عليها من أكثر من نوع من مصادر المعلومات.

وعرفه غنيم وسليمان (2021) بأنه: "نمط من التعليم يعتمد على الجمع بين أنشطة التعليم الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية، والتعليم وجهًا لوجه؛ بغرض تحقيق أحسن ما يمكن بالنسبة لمخرجات العملية التعليمية" (ص.167).

وبالرغم من وجود تفاوت في الرؤى حول مفهوم التعليم المدمج إلا أن هناك اتفاقًا بين التربويين والباحثين والمهتمين في هذا المجال على أنه يعد حلقة الوصل بين التعليم التقليدي الحضوري والتعليم الإلكتروني (علي، 2018، ص.80).

2-1-1-2-مميزات التعليم المدمج:

يشير كل من (الرنتيسي، 2011؛ أبو الريش، 2013؛ الفقي، 2012) إلى أن إيجابيات التعليم المدمج يمكن إيجازها فيما يلي:

1. التحول من أسلوب المحاضرة في التعليم الذي يعتمد على المعلم إلى التعليم الذي يرتكز على الطالب.
2. زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والطلاب والمحتوى، والطلاب والمصادر الخارجية.
3. خفض نفقات التعليم بشكل هائل مقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده.
4. تمكين الطلاب من الحصول على متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجهًا لوجه، ومن ثم تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب فيما بينهم، وبين الطلاب والمعلم.
5. تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى الطلاب باختلاف مستوياتهم، وأعمارهم، وأوقاتهم.
6. الاستفادة من التقدم التقني في التصميم، والتنفيذ، والاستخدام.
7. إثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العملية التعليمية، وجودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
8. التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات؛ للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم المختلفة.

9. صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلمية إلكترونيا فقط، واستخدام التعليم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
10. توفير التدريب في بيئة العمل، أو الدراسة.
11. يستخدم التعليم المدمج حدًا أدنى من الجهد والموارد؛ لكسب أكبر قدر من النتائج.
12. بمقدور الطالب أن يكتسب المعرفة بقدر ما يملك من مهارات وما يحتاج إليه.
13. يستطيع المتعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس أن يتعلم ما تعلمه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم، وهو مفيد للطلاب الذين يعانون من أمراض مزمنة، كما أنه مفيد لسريعي التعلم في الحصول على عدد أكبر من المعلومات.

يتضح مما سبق أن التعليم المدمج يتصف بالجمع بين مميزات كل من التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي الحضوري بالمؤسسات التعليمية، ومن أهم مميزاته: زيادة فاعلية التعليم، وتنوع وسائل المعرفة، ووفرة الأنشطة والبدائل، وتحقيق التعلم النشط للطلاب، والمرونة التعليمية؛ لسهولة إيصاله وتطبيقه في مختلف الأماكن والبيئات وفق إمكاناتها، ويتسم بالتفاعل وإتقان المهارات العملية، وتوفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم، ويحقق الرضا عن التعليم لكلا الطرفين: الطالب والمعلم، ويتسم بدرجة كبيرة من مصداقية التقييم.

2-1-1-3-نماذج توظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية:

يتضمن التعليم المدمج أربعة أنماط أو نماذج أساسية يمكن توظيفها في العملية التعليمية (Rossett, 2003 &Christensen, 2013)، يمكن إيجازها فيما يلي:

النموذج الأول: يتم فيه تعليم درس أو أكثر في المقرر من خلال أساليب التعليم التقليدي الحضوري المعتاد، وتعليم درس آخَر أو أكثر بأدوات إلكترونية ويتم تقويم الطلاب ختاميًا إما تقليديًا، أو إلكترونيًا.

النموذج الثاني: يتشارك فيه التعليم التقليدي الحضوري والتعليم الإلكتروني تبادليًا في تعليم الدرس الواحد، إلا إن البداية تكون للتعليم التقليدي أولًا ثم يليه التعليم الإلكتروني، ويتم تقويم الطلاب ختاميًا بإحدى الوسائل الإلكترونية، أو التقليدية.

النموذج الثالث: يتشارك فيه التعليم التقليدي الحضوري والتعليم الإلكتروني تبادليًا في تعليم الدرس الواحد، إلا إن البداية تكون للتعليم الإلكتروني أولًا ثم يليه التعليم التقليدي، ويتم تقويم الطلاب ختاميًا بإحدى الوسائل الإلكترونية، أو التقليدية.

النموذج الرابع: يتشارك فيه التعليم التقليدي الحضوري والتعليم الإلكتروني تبادليًا في تعليم الدرس الواحد، بحيث يتم التناوب بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني أكثر من مرة للدرس الواحد، ويتم تقويم الطلاب ختاميًا بإحدى الوسائل الإلكترونية، أو التقليدية.

وقد اختارت الدراسة الحالية النموذج الرابع مع بعض التعديل عليه؛ حيث إنه هو المعتمد في منصة مدرستي والمتعارف عليه بين المعلمين والمعلمات، كما أن هذا النموذج ملائم للتفكير الناقد ومهاراته، ويعد هذا النموذج أيضًا متماشيًا مع خصائص الطلاب في المرحلة الثانوية، وموافقًا للخطة الزمنية المعتمدة لتنفيذ دروس المقررات الدراسية، ومنها مقرر التفكير الناقد، وهو على النحو التالي:

1. التعليم التقليدي الحضوري: وفيه يتلقى الطلاب الخبرات والمعلومات ومهارات التفكير الناقد، ومراقبة إجاباتهم وتقديم التوجيه والإرشاد ومتابعة التكليفات والواجبات المنزلية والمهمات الأدائية والإشراف على تنفيذ أدوات الدراسة.
2. التعليم الإلكتروني: وفيه يتلقى الطلاب الخبرات والمعلومات ومهارات التفكير الناقد إلكترونيًا من خلال منصة مدرستي باستخدام الدروس التزامنية وغير التزامنية، ومراقبة إجاباتهم، وتقديم التوجيه والإرشاد، ومتابعة التكليفات والواجبات المنزلية والمهمات الأدائية والإثراءات، وذلك بالاستفادة من تفعيل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية حسابات حزمة (Office 365) لجميع الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات.

2-1-1-4-عوامل نجاح التعليم المدمج:

هناك العديد من العوامل المساعدة على نجاح التعليم المدمج، منها ما يتعلق بالمشاركة المفتوحة، والتنافس بين الطلاب، واستمرار الطرح الجيد للموضوعات، ومنها ما يرتبط بالمتابعة المستمرة من جانب المعلم، والتواصل المستمر، ويمكن إيجاز هذه العوامل فيما يلي:

1. **التواصل والإرشاد:** ويشمل التواصل بين الطالب والمعلم، بحيث يرشد المعلم الطالب إلى وقت التعلم، والخطوات التي ينبغي اتباعها من أجل التعلم، والبرامج التي يستخدمها لذلك.

2. **العمل التعاوني على شكل فريق:** لا بد من الاقتناع بأن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التفاعل من كلا الجانبين (المعلم والطالب)، والعمل على هيئة فريق، وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل فرد.
3. **تشجيع العمل المبدع:** تسمح الوسائط المتعددة المتاحة للطلاب بالتعلم الذاتي، من خلال قراءة مطبوعة، والتعلم في مجموعات، ومن خلال مشاركة الزملاء في أماكن أخرى، وبذلك تشجع الوسائط الطلاب على الإبداع والعمل الخلاق.
4. **المرونة:** يتضمن التعلم المدمج اختيارات متعددة ومرنة تناسب كافة الطلاب باختلاف مستوياتهم وقدراتهم، من خلال الحصول على المعلومات، والإجابة عن التساؤلات والاستفسارات بغض النظر عن التعلم السابق لدى الطلاب.
5. **الاتصال المستمر:** يحتاج التعليم المدمج وضوح الاختيارات المتاحة عبر الخط للموضوع الواحد، وسرعة الاتصال وإتاحته طوال الوقت بين الطلاب والمعلمين؛ كي يمكن إرشاد الطلاب وتوجيههم في كل الظروف، وتشجيع الاتصال الشبكي بين الطلاب بعضهم ببعض لتبادل الخبرات، وحل المشكلات، والمشاركة في البرمجيات (الساعي، 2002؛ Singh, 2003).
6. **اشتراك الطلاب في اختيار الدمج المناسب:** يجب أن يساعد المعلم الطلاب في اختيار الدمج المناسب، كما يقوم المعلم بدور المحفز للطلاب، حيث يساعد في توظيف اختيارات الطلاب، ويتأكد من أن الطالب اختار الوسيط المناسب له للوصول إلى أقصى كفاءة (Rossett & Felicea, 2005).

2-1-2-منصة مدرستي (إدارة نظام التعليم الإلكتروني):

2-1-2-1-تعريف منصة مدرستي:

منصة مدرستي الإلكترونية هي: نظام للتعليم عن بعد أنشأته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ظل استمرار جائحة كورونا؛ لتسهيل التعلم على طلاب وطالبات الروضة، والمرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية.

ويكون الدخول على منصة مدرستي عن طريق الربط بين حساب "مايكروسوفت أوفيس 365" وحساب "توكلنا" الذي قامت بإنشائه الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، فيدخل الطلاب إلى منصة مدرستي ويقومون بإدخال البريد الخاص الذي أرسل إليهم، ومن ثم يقومون بإدخال كلمة المرور، فتظهر صفحة يستطيعون من خلالها الدخول إلى الفصول الافتراضية، وحل الواجبات، والاختبارات، وطرح الأسئلة على المعلمين والمعلمات، كما يستطيع المعلم والمعلمة من خلال تلك الفصول الافتراضية إدارة العملية التعليمية والتواصل مع الطلاب والطالبات صوتًا وصورة، ويتم الدخول إلى الفصول الافتراضية عبر النظام الذي قامت بطرحه شركة مايكروسوفت وهو "مايكروسوفت تيمز"؛ حيث يتميز البرنامج بسرعته، وقدرته على احتمال العديد من المستخدمين في الوقت نفسه.

2-1-2-2-منصة مدرستي محاكاة للواقع التعليمي:

تعد منصة مدرستي محاكاة للواقع التعليمي، وتقدم ما يتم فعله على أرض الواقع في المدرسة للطلاب، من خلال البرنامج الصباحي اليومي للطلاب والطالبات بدءًا من تسجيل الدخول للمنصة، وأداء النشيد الوطني، والتمارين الرياضية، يعقب ذلك استعراض الجدول الدراسي والدخول للفصل الدراسي مع المعلم، حيث يبدأ في تسجيل الحضور والغياب.

وتوفر منصة مدرستي أكثر من (45) ألف مصدر تعليمي متنوع يراعي الفروق الفردية بين الطلاب بما في ذلك فيديوهات مرئية وكرتونية، وألعاب تعليمية، وقصص وكتب تربوية، كما توفر أدوات للتخطيط والتصميم التعليمي، وكذلك التقييم مثل: اختبارات إلكترونية، وبنوك أسئلة تضم أكثر من (100) ألف سؤال محكّم في أغلب المقررات الدراسية.

2-1-2-3-أهداف منصة مدرستي:

1. المحافظة على الرحلة التعليمية في أثناء الأزمات، أو وقت الحاجة كأيام تعليق الدراسة لأي سبب كان، حيث يتعلم الطلاب في منازلهم دون الخروج إلى التجمعات.
2. تغيير النمط التقليدي للتعليم، وتوفير بيئة تعليمية ممتعة مع التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين.
3. الاستفادة من إقبال الطلاب على التقنيات الحديثة، وتوجيههم للاستخدام الإيجابي لمنتجات التقنية.
4. التحول إلى بيئة تعليمية إلكترونية والتخلص من أعباء البيئة الورقية التقليدية.
5. توسع عمليات التعليم والتعلم إلى خارج نطاق الفصل الدراسي، والبيئة المدرسية.
6. تطوير المهارات الشخصية لدى الطالب التي تجعله أكثر جاهزية للدراسات الجامعية وسوق العمل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).
7. تطبيق التحول الرقمي بالاستفادة من التقنيات الحديثة؛ لتصبح المدارس في بيئة رقمية متكاملة.
8. تحقيق التواصل المباشر بين أركان العملية التعليمية (الطالب، والمعلم، والمشرف التربوي، ومدير المدرسة، وولي الأمر).

9. إيجاد بيئة جاذبة وجديدة تعتمد على التقنية في إيصال المعرفة، في أي وقت، ومن أي مكان. (الهاجري، 2020، ص.33)
10. بناء مجتمعات التعلم المهنية للمعلمين والمعلمات على مختلف التخصصات بمشاركة المشرفين التربويين، والمشرفات التربويات.
11. تطبيق أفضل الممارسات التربوية باستخدام المصادر المعرفية الإلكترونية، والتقنيات الحديثة في عمليات التدريس. (الحمود، 2021، ص.63)

2-1-3-التفكير الناقد:

حاول علماء النفس والتربية توضيح مفهوم التفكير الناقد بحيث يكون مشتملاً على مهاراته ومكوناته المختلفة؛ وذلك لتحديد طرق تنميته لدى الطلاب، ولهذا اختلفت تعريفات التفكير الناقد فيما بينها (النجدي وسعودي وراشد، 2005، ص.267)، إلاَّ إنها اشتركت في مجموعة من النقاط التي توضح جوهر هذا النوع من التفكير، وتميز بينه وبين بعض المفاهيم ذات الصلة بالعمليات العقلية (الأشقر، 2011، ص.74)، فعُرِّف التفكير الناقد بأنه: "نشاط عقلي متأمّل وهادف، يقوم على الحجج المنطقية، وغايته الوصول إلى أحكام صادقة، وفق معايير مقبولة، ويتألف من مجموعة مهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة، وتصنف ضمن ثلاث فئات، التحليل والتركيب والتقويم" (وزارة التعليم، 1436هـ، ص65).

أما (Hatcher, 2011) فقد عرفه بأنه: "التفكير الذي يحاول الوصول إلى حكم بعد تقييم للبدائل الخاصة بأدلة وبراهين موجودة" (ص.5).

وعرفته الدباس (2018) بأنه: "استخدام الخصائص المعرفية مثل: معرفة الافتراضات، والتفسير، وتقويم المناقشات، والاستنباط، والاستنتاج من خلال نوع من أنواع التفكير التأملي الذي تحكمه قواعد المنطق والتحليل" (ص. 169).

ويلاحظ على التعريفات السابقة بأنها أعطت انطباعًا بأن التفكير الناقد هو التفكير الذي يسعى جاهدًا إلى أن يكون محايدًا ودقيقًا ومتأنيًا وواضحًا وصادقًا ومجردًا ومتماسكًا، وأنه عملي بمعنى أنه تطبيقي، ويمكن للمرء تطبيقه على قضايا مجردة للغاية، أو قضايا ملموسة في حياته. (جميل، 2019، ص.36)

وهناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد تبعًا لتعدد النظريات والمداخل العلمية التي تناولت موضوع التفكير الناقد، وكطبيعة العلوم الإنسانية فإنه لا يوجد اتفاق تام بين الباحثين والمفكرين على تعريف محدد لأي من فروعها العلمية، وهذا ما نجده أيضًا عند الحديث عن موضوع مهارات التفكير الناقد، ومن أشهر التصنيفات لمهارات التفكير الناقد هو تصنيف واطسون وجلاسر (1980) الذي قسمها إلى المهارات التالية:

1. **التفسير**: ويعني القدرة على فهم المعنى وإعطاء تبريرات واستخلاص نتيجة مترتبة على مجموعة من المعطيات أو الأحداث أو المشكلات؛ وبعبارة أخرى: محاولة تحديد أسباب الظاهرة أو المشكلة.
2. **الاستنتاج**: ويشير إلى القدرة على استخدام المعارف والمعلومات للوصول إلى نتيجة، والحكم على مدى صحتها، أو خطئها، وبعبارة أخرى: محاولة استخلاص مجموعة من الحقائق.
3. **الاستنباط**: ويشير إلى قدرة الفرد على معرفة العلاقات بين وقائع معينة تُعْطى له؛ بحيث يمكن أن يحكم في ضوء هذه المعرفة إذا ما كانت نتيجة ما مشتقة تمامًا من هذه الوقائع أم لا، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة، أو موقف الفرد منها.
4. **تقويم المناقشات**: وتعني القدرة على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على واقعة أو قضية معينة في ضوء الأدلة المتاحة، وبعبارة أخرى: محاولة إثبات صحة النتائج المستخلصة.
5. **معرفة الافتراضات**: وتشير إلى القدرة على معرفة الفكرة أو القضية المراد التحقق منها. (العتوم والجراح وبشارة، 2009، ص.77-78)

وصنفها كل من أودال ودانيلس في ثلاث فئات، هي:

1. مهارات التفكير الاستقرائي.
2. مهارات التفكير الاستنباطي.
3. مهارات التفكير التقييمي. (جروان، 1423هـ، ص. 71-79)

أما تصنيف باير (1999) فقد أوضح أن التفكير الناقد يتكون من المهارات التالية:

1. التمييز بين الحقيقة والرأي.
2. القدرة على التفريق والمقارنة بين الماديات والمعنويات، وإيجاد صور التشابه والاختلاف.
3. القدرة على تحديد ما تتمتع به المصادر من درجة عالية للموثوقية، أو عدمها.

4. التعرف على وجهات نظر الآخرين.
5. التثبت والفحص لما يُقرأ، أو يُسمع.
6. القدرة على إدراك العلاقة بين الأشياء، والربط والفصل بينها.
7. القدرة على تمييز البراهين، ومدى قوة كل منها في الاستدلال. (جروان، 1423هـ، ص.67)

ومن خلال العرض السابق يتبين كثرة تصنيفات مهارات التفكير الناقد والتي كانت تحتوي في أغلبها على الاستنتاج، والاستقراء، والاستنباط، والمعرفة، والتقويم، والتمييز، أو التفسير، وهذه المهارات تندرج تحت تصنيف واطسون وجلاسر؛ ولذلك فإن هذه الدراسة تبنت تصنيف واطسون وجلاسر لمهارات التفكير الناقد بسبب شهرتها، وكذلك لشمولها لكافة المهارات التي وردت في مجمل التصنيفات.

2-1-3-2-خطوات استخدام التفكير الناقد:

يمر التفكير الناقد بعدد من الخطوات الإجرائية لتنفيذه وتنميته، وهي على النحو التالي:

1. تحديد مهارات التفكير الناقد المراد تنميتها، أو معالجتها.
2. تصميم الخبرة التعليمية التي تخدم المهارة، وتحديد النشاط الذي يخدمها.
3. ترجمة الخبرة التعليمية إلى فرص تعليمية على شكل نشاط، أو ورقة عمل، وتقديمها للطلاب.
4. إتاحة الفرصة للطلاب لتنفيذ المطلوب من خلال عمل فردي أو جماعي.
5. تشجيع الطلاب على إنتاج حلول وبدائل كثيرة.
6. العصف الذهني غالبًا ما يدعم التفكير الناقد.
7. تشجيع الطلاب على أن ينظروا لقضية ما من زوايا متعددة، ومن منظورات مختلفة.
8. التأكد من أن كل فرد في المجموعة له نفس الفرص في المشاركة.
9. تحديد قواعد جلسة العمل، مثل: الإصغاء الفاعل، والاحترام، وتوزيع المهام.
10. استثمار الأفكار الناقدة.
11. مناقشة الأفكار المطروحة، وتقديم التغذية الراجعة، ومشاركة الطلاب في استخلاص النتائج والتعميمات. (الردادي، 2019، ص. 84).

2-1-4-الاتجاهات

2-1-4-1-مفهوم الاتجاهات:

تعددت التعريفات الخاصة بالاتجاهات؛ وذلك لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف، فيري الغرباوي (2007) أن الاتجاه هو: "حالة من الاستعداد الذهني والعصبي نظمتها الخبرة التي تساعد الفرد على الاستجابة للمواقف والأشياء المتعلمة بها" (ص.34).

ويتكون هذا الاستعداد من أصل فطري، وآخر مكتسب بفضل التنشئة الاجتماعية، ومن الصعب الفصل بين الاستعداد الفطري لدى الفرد والاستعدادات التي غرزت في شخصيته من خلال التنشئة الاجتماعية، والتربية، والتجارب الخاصة، وتأثيرات البيئة. (سلاطنية والجيلاني، 2012، ص.35)

ومما سبق يتضح أن الاتجاهات ما هي إلا مكونات نفسية وعقلية، سلبية وإيجابية تتكوَّن لدى الفرد نتيجة ما يعايشه من مواقف حياتية معينة، تدفعه إلى قبول أو عدم قبول موضوع اجتماعي معين، كالاتجاه نحو التدريب، أو التعليم، أو غيرها، ومن ثم فالاتجاهات تُعد بمثابة مؤشر نتوقع في ضوئه سلوكًا معينًا مميزًا للفرد في المواقف الحياتية المختلفة.

وعلى ذلك يمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أنواع رئيسة، هي: اتجاهات تؤيد وتقبل الموضوع أو الفكرة، وتسمى اتجاهات إيجابية، واتجاهات ترفض ولا تقبل ذلك الموضوع أو تلك الفكرة، وتسمى اتجاهات سلبية، واتجاهات لا تقبل ولا ترفض ذلك الموضوع أو تلك الفكرة، بل تبقي الفرد في حيرةٍ من أمره، وهذه تسمى اتجاهات محايدة.

2-1-4-2-مكونات الاتجاهات:

ينطبق على تعلّم الاتجاهات وتكوينها ما ينطبق على تعلّم المعلومات والمعارف والمهارات وأساليب التفكير، وتحتل بدورها ناحية أساسية لها أهميتها البالغة في حياة الأفراد، وفي بناء شخصياتهم. (محمود، 1992، ص377)

وإن عملية تَكَوُّن أو اكتساب الاتجاهات هي عملية دينامية، أو هي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد وبين معالم بيئته الطبيعية والاجتماعية؛ بحيث يمكن عبر القنوات المتعددة لهذا التفاعل اكتساب أو تَكَوُّن الاتجاهات النفسية. (النفاخ، 2008، ص.125)، ويمكن حصر مكونات الاتجاهات في ثلاثة مكونات رئيسة، هي:

1. **المُكَوِّن المعرفي**: يتمثل المكون المعرفي في كل ما لدى الفرد من معلومات، ومعارف، ومعتقدات، وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه.
2. **المُكَوِّن العاطفي** (الانفعالي): يتجلى من خلال مشاعر الشخص، ورغباته نحو الموضوع، ومن إقباله عليه أو نفوره منه، وحبه أو كرهه له.
3. **المُكَوِّن السلوكي**: يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات كموجهات سلوك للإنسان تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو موضوع ما، وفي المقابل تدفعه على نحو إيجابي عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحو موضوع ما. (الزيود، 1993، ص.115)

ومما سبق يتضح أن الاتجاهات تتضمن ثلاثة مكونات أساسية، هي: المُكَوِّن المعرفي، والمُكَوِّن الانفعالي، والمُكَوِّن السلوكي، وهذه المكوّنات متكاملة لا ينفك بعضها عن بعض، ولا يمكن الفصل بينها، فالمُكَوِّن المعرفي أساس لتكوين المشاعر والرغبات والميول، إذ لا يمكن أن تتولد لدى الفرد هذه المشاعر والرغبات والميول (المُكَوِّن الانفعالي) دون المعرفة بالموقف أو الحدث أو الشيء الذي يواجهه الفرد، فالفرد الذي يمر بخبرة ما يتولد لديه شعور معين (إيجابي أو سلبي) حسب نوع هذه الخبرة، "فالاتجاهات تمثل قمة الجانب الانفعالي؛ لأنها تؤدي بالفرد إلى اتخاذ موقف بالقبول أو الرفض إزاء موضوع معين، والاتجاهات هي محصلة أثر المعرفة على المشاعر والرغبات والميول وكافة مكونات الجانب الانفعالي" (السنبل، 2009، ص.9).

2-1-4-3-قياس الاتجاهات:

يُعد قياس الاتجاهات من أهم مناهج العلوم الاجتماعية، ووسيلة مناسبة لتسيير السلوك الإنساني، والتنبؤ به، وفي الوقت نفسه تكشف عن حاجة إنسانية تستهدف إيجاد الاتساق والانسجام بين ما يقوله الفرد وما يفكر به، وما يعمله بالفعل، فاتجاهاتنا تتعدد بتباين المواقف التي نتعرض لها، ويمكن رصد هذا التنوع في الاتجاه على ضوء عدد من الأبعاد مثل: الشدة (قوة أو ضعفًا)، والوجهة (إيجابًا أو سلبًا)، والتعدد (كثرة العناصر التي يعبر من خلالها الفرد عن اتجاهاته، أو قِلَّتِهَا)، ولكي نعرف اتجاه الفرد ونستخدمه في نهج سلوكه، والتنبؤ به نحتاج إلى قياس آراء وانطباعات أفراد المجتمع من خلال إبداء ردود أفعالهم بالنسبة لموضوع ما. (سلاطنية والجيلاني، 2012، ص.32)

وقد طوَّر علماء النفس الاجتماعيون عددًا من الأساليب المنظمة لاستنتاج وقياس الاتجاهات، وإذا أريد لأداة القياس أن تكون نافعة، فلا بد أن تسجل تنوعات الكم بصورة ثابتة؛ لكي يمكن مقارنة العناصر المقاسة وترتيبها (لامبرت ولامبرت، 1993، ص.115)، ولهذه المقاييس قيمتها في معرفة الشخص لحقيقة اهتماماته، ولتوجيهه سواء للتدريب أو لاختيار العمل المناسب إذا أجاب عن أسئلتها بصدق. (فرج، 2007، ص.46)

2-1-4-4-تطور بناء مقاييس الاتجاهات:

كانت البدايات الأولى في بناء مقاييس للاتجاهات في عام (1925) عندما قام (بوجاردوس) ببناء مقياس أطلق عليه مقياس البعد الاجتماعي، ثم طوّر (ثورستون) مقياسًا للاتجاهات عُرِف فيما بعد باسمه، ثم جاء (ليكرت) ليضع مقياسًا يكشف درجة القبول أو الرفض لدى المفحوصين وحساب الاتجاهات كميًّا، أما (جتمان) فقد أنشأ مقياسًا متجمعًا متدرجًا. (السنبل، 2009، ص.18).

وفي الدراسة الحالية تم اختيار مقياس ليكرت لموافقته طبيعة الدراسة؛ حيث إن أحد أهدافها يبحث عن الاستدلال على استجابات طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة وفقًا لمشاعرهم الحقيقية لمجموعة من العبارات نحو استخدام التعليم المدمج، "ويُعد هذا المقياس أكثر مقاييس الاتجاهات شيوعًا، وأكثرها استعمالًا في الدراسات التربوية؛ وذلك نظرًا لسهولة تطبيقه، واستعماله، وتصحيحه، واستخراج نتائجه، وارتفاع درجة ثباته وصدقه؛ وذلك لتفاوت الدرجات أمام كل عبارة بين الموافقة الشديدة، والمعارضة الشديدة" (باتشيرجي، 2015، ص.138-139)، كما أنه يقلل من درجة التخمين، وعامل الصدفة بالإضافة إلى اشتماله على استجابة (محايد)، كما أن مقياس ليكرت يتضمن فقرات إيجابية، وأخرى سلبية ترتبط بموضوع الاتجاه، ويتدرج المقياس تدريجًا ثلاثيًّا، أو رباعيًّا، أو خماسيًّا، والخماسي أكثر شيوعًا في الدراسات التربوية، وفيه يتم تحويل استجابة المفحوص على كل عبارة إلى أوزان تقديرية تتراوح بين (1-5) في حالة البدائل الخمسة، وتحسب درجة الاتجاه بمجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوص، فتجمع الدرجات الإيجابية والسلبية، مع ملاحظة أن درجات الاستجابة السلبية عكس درجات الاستجابة الإيجابية.

2-2-الدراسات السابقة

2-2-1-دراسات تناولت التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد:

- **هدفت دراسة (Jou & Wu, 2016)** إلى معرفة أثر بيئة التعليم المدمج على التفكير الناقد، والتحول المعرفي للطلبة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الجامعة بلغ قوامها (219) طالبًا، وقد

استخدمت الدراسة عددًا من الأدوات، منها: اختبار مهارات التفكير الناقد لواطسون وجلاسر، وبعد انتهاء فترة التجربة أشارت النتائج إلى أن الأسلوب المتبع في هذه الدراسة له أثر في دعم وتطوير التفكير الناقد، والتحول المعرفي لدى الطلاب عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج رضا الطلاب فيما يخص أسلوب التعليم المتبع في هذه الدراسة وهو التعليم المدمج مع التعليم وجهًا لوجه، الذي كان له دور في دعم التحفيز التعليمي، وتنمية مهارات التفكير الناقد، وفي ضوء تلك النتيجة أوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام أسلوب التعليم المدمج.

- **وكذلك هدفت دراسة علي (2018)** إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام التعليم المدمج باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد، والاتجاه نحو عملية التعلم لدي عينة من طالبات برنامج الكيمياء بكلية العلوم بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في المقارنة بين التدريس بالتعليم المدمج والتدريس بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من (59) طالبة، (21) طالبة في المجموعة التجريبية درست بالتعليم المدمج، و(38) طالبة في المجموعة الضابطة، درست بالطريقة التقليدية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة، الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، والتجريبية التي درست بالتعليم المدمج في التطبيق البعدي لاختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد على مستوى (التحليل، التقييم، الاستدلال، الاستنتاج، الاستقراء، والكلي)، وكذلك مقياس الاتجاه نحو عملية التعلم، وأن جميع هذ الفروق لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، كما أوضحت النتائج أن حجم التأثير للتدريس بالتعليم المدمج كان مرتفعًا في تنمية مهارات التحليل، والتقييم، والاستدلال، والاستقراء، بينما كان متوسطًا في تنمية مهارات الاستنتاج مقارنة بالطريقة التقليدية، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة تبني مؤسسات التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة إستراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات التفكير الناقد، مثل: التدريس بالاستقصاء، والتعلم القائم على المشكلات، والتعلم القائم على المشاريع، والتعليم الإلكتروني، والتعليم المدمج.
- **أما دراسة فخر (2019)** فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية، والتعليم المدمج؛ لتحسين مهارات الاستماع الناقد، والخطاب الإقناعي لدى طلاب جامعة البحرين، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، كما قامت ببناء ثلاث قوائم للأنشطة اللغوية، ومهارات الاستماع الناقد، ومهارات الخطاب الإقناعي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في مهارات الاستماع الناقد، واختبار تحصيلي في مهارات الخطاب الإقناعي، ومقياس للمهارات الاستماعية الناقدة، ومقياس لمهارات الخطاب الإقناعي، وقد تم تطبيق الاختبارين والمقياسين قبل تدريس البرنامج المقترح وبعده على مجموعة الدراسة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده في الاختبارين والمقياسين لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمهارات التفكير بعامة، ومهارات التفكير الناقد بخاصة، وتبني أسلوب التعليم المدمج في التعليم.
- **وهدفت دراسة (Phakakat and Sovajassatakul,2020)** إلى مقارنة الإنجازات الأكاديمية، ومهارات التفكير الناقد بين مجموعات تتعلم وتدرس باستخدام التعليم المدمج، والتعليم المعتاد، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي إضافة إلى المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبًا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من إحدى الكليات الجامعية، قسمت إلى مجموعتين: تجريبية، قوامها (30) طالبًا درست باستخدام التعليم المدمج، وضابطة، قوامها (32) طالبًا، درست بالتعليم المعتاد، والأدوات المستخدمة في الدراسة كانت نموذج كوبر، وخطة الدرس، ووسيطًا تعليميًا عن بعد، وحاسوبًا، وتكنولوجيا المعلومات، ومقياس معيار التفكير الناقد، ومقياس معيار الإنجازات، وبعد إجراء التحليلات المناسبة أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم المدمج حققت إنجازات أكاديمية ومهارات التفكير الناقد أعلى من المجموعة التي درست باستخدام التعليم المعتاد، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة استخدام المنصات التعليمية عن بعد للعمل مع التدريس المعتاد لفاعليتها، كما أوصت بضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة.
- **وكذلك هدفت دراسة عثمان (2021)** إلى استقصاء أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مادة التاريخ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد نموذج (2000)، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من طلاب الصف الثامن الأساسي في مدارس المدار الدولية للفصل الدراسي الأول من العام (2020)، توزعت إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، تكونت من (30) طالبًا درسوا بتقنية التعليم المدمج، والثانية ضابطة، تكونت من (30) طالبًا درسوا بالطريقة المعتادة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد لصالح طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، ولم تصل النتائج لوجود فروق في مهارات التفكير لدى طلاب المجموعة التجريبية بين نتائج الاختبار البعدي والاختبار المرجأ، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات؛ لمعرفة أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير المختلفة، ومنها مهارات التفكير الناقد.

- **أما دراسة أحمد (2021)** فقد هدفت إلى الكشف عن أثر تذييلات الفيديو (الفردية والتشاركية) بيئة الفصل المقلوب على تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات المعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة تخصص لغة عربية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة منهج البحث التطويري، وهو تكامل ثلاثة مناهج للبحث (منهج البحث الوصفي، ومنهج التطوير المنظومي، والمنهج التجريبي)، وقد تم استخدام التصميم التجريبي المعروف بتصميم المجموعتين التجريبيتين ذات القياس القبلي والبعدي، وكان اختبار التفكير الناقد لواطسون وجلاسر أحد أدوات الدراسة، وبعد تطبيق التجربة وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة توصلت النتائج إلى فاعلية تذييلات الفيديو بيئة الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة من خلال بيئة تعلم الفصل المقلوب.
- **بينما هدف دراسة جرادات (2023)** إلى التّعرّف على أثر التّعلّم المدمج باستخدام صندوق الأفكار في تنمية التّفكير النّاقد لدى طالبات التّعليم غير النّظامي؛ في ظلّ أزمة اللّجوء السّوري في المجتمعات المستضيفة في الأردن، إذ اتّبعت الدّراسة المنهج شبه التّجريبي، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (30) طالبة من طالبات التّعليم غير النِّظامي، الملتحقات ببرنامج تعزيز ثقافة المتسرّبين الحلقة الثّانيّة، في مركز جهد للدّعم الاجتماعي لشهر كانون الثّاني 2022. تكوّنت العيّنة التّجريبيّة من (15) طالبة الّتي تمّ تدريسها- وحدة أركان الإسلام- باستخدام صندوق الأفكار، وتكوَّنت المجموعة الضّابطة من (15) طالبة تمّ تدريسها بالطَّريقة الاعتياديّة. وقد بيَّنت النَّتائج أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المجموعتين لصالح المجموعة التّجريبيّة في درجة ممارسة التّفكير النّاقد على المستوى الكلّي تعزى للتّعلّم المدمج المستند إلى صندوق الأفكار. وفي ضوء النّتائج؛ توصي الدراسة بمجموعة من التّوصيات: أهمها إعادة النّظر في تصميم برنامج تعزيز ثقافة المتسرّبين، بحيث يشمل تفعيل صندوق الأفكار بصورة ممنهجة، ومنظمة، ومدروسة.

2-2-2-تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة تتركز أهم النقاط التي تربط هذه الدراسات والدراسة الحالية في الآتي:

أولاً: أوجه الاتفاق: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

- **المتغير المستقل:** تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.
- **المتغير التابع:** أهمية استخدام أسلوب التعليم المدمج، وأثره في تفكير الطلاب، وتنمية المهارات لديهم.
- **أداة الدراسة**، وهي: اختبار مهارات التفكير الناقد الخمس، وهي: (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج)، ومقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج.

ثانيًا: أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

1. **المتغير المستقل:** الذي تسعى الدراسة الحالية لإثبات درجة فعاليته وهو: أسلوب التعليم المدمج، والمتغير التابع وهو: تنمية مهارات التفكير الناقد، والاتجاه نحو التعليم المدمج، حيث لا توجد دراسة- على حد علم الباحث- تناولت ذلك بالبحث والدراسة.
2. **الصف الدراسي:** وهو الصف الأول الثانوي فلا توجد دراسة- على حد علم الباحث- تناولت أسلوب التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد للصف الأول الثانوي في مقرر التفكير الناقد.
3. **الأسلوب المصاحب للتعليم المدمج** وهو: منصة مدرستي، حيث لا توجد دراسة . على حد علم الباحث . استخدمت منصة مدرستي لمعرفة فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد.
4. **المقرر الدراسي** وهو: مقرر التفكير الناقد، حيث لا توجد دراسة . على حد علم الباحث . تناولت مقرر التفكير الناقد للصف الأول الثانوي بالبحث والدراسة؛ وذلك لأنه مقرر مستحدث للعام الدراسي (1443/1442هـ) (2022/2021) لأول مرة يقرر تدريسه في المملكة العربية السعودية.

ثالثًا: أوجه الإفادة: أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

1. **التأكيد على أهمية الدراسة الحالية**، وتزايد الإحساس بضرورة قيامها؛ حيث أجمعت الدراسات التي تمت مراجعتها على أهمية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتنمية الاتجاه نحوه.
2. **دعم الدراسة في جوانبها النظرية**؛ حيث تعد الدراسات السابقة أحد الأبعاد المهمة التي أثْرَت الدراسة الحالية في تأصيل إطارها النظري، وكانت بمثابة الأرضية الخصبة التي بنى عليها الباحث أدوات الدراسة وموادها، حيث عملت على تضييق الفجوة بين التنظير والتطبيق، واستمدّ منها الباحث منهجية ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي.
3. **دعم الدراسة الحالية في جوانبها الإجرائية**، ويتجلى ذلك من خلال مساعدتها للباحث في:
   - إعداد وتصميم أداتي الدراسة وضبطها (التحقق من صدقها وثباتها).

- صياغة تساؤلات الدراسة بما يتسق مع الاتجاه العام للنتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة.
- الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة الحالية.
- معالجة النتائج، وتفسيرها، ومناقشتها في ضوء أهداف الدراسة الحالية، وما توصلت إليه الدراسات السابقة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1-منهج الدراسة:

وظفت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ وذلك لقياس مدى فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3-2-تصميم الدراسة ومتغيراتها:

استخدمت الدراسة التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، وتكونت من المتغيرات:

1. المتغيّر المستقل التجريبي: التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي.
2. المتغير التابع الأول: تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. المتغير التابع الثاني: تنمية اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم المدمج.

3-3-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب الصف الأول الثانوي بالمرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام الحكومية والأهلية بالمدينة المنورة، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1442هـ/1443هـ، 2022/2021)، والبالغ عددهم حسب إحصائيات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة (7200) طالب تقريبًا.

3-4-عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث تم عن طريق القرعة اختيار مدرسة أبي سعيد الخدري الثانوية، وتوجد بالمدرسة أربعة فصول للصف الأول الثانوي ومجموع الطلاب (115) طالبًا.

3-5-أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: اختبار مهارات التفكير الناقد من مقرر التفكير الناقد للصف الأول الثانوي:

تم إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد من مقرر التفكير الناقد للصف الأول الثانوي، وفيما يلي عرض لخطوات بناء الاختبار:

1. **الهدف من الاختبار:**

ويتمثل الهدف من الاختبار في الدراسة الحالية في تصميم مقياس صالح لقياس مهارات التفكير الناقد من مقرر التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وبناءً على نتائج الاختبار يمكن معرفة: مدى فاعليَّة التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تطبيقه بعديًّا على عينة الدراسة.

2. **تحديد مستويات الاختبار:**

يقيس الاختبار مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التفكير الناقد الخمس، وهي: (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج)؛ بحيث يتم الحصول على درجة كل طالب في كل مهارة، ومن ثم الدرجة الكلية لجميع المهارات.

3. **صياغة تعليمات الاختبار:**

قام الباحث بكتابة بعض التوجيهات التي يجب على الطالب قراءتها قبل الشروع في الإجابة عن أسئلة الاختبار.

4. **صياغة مفردات الاختبار:**

تمت صياغة مفردات الاختبار في صورته الأولية من (150) عبارة لتقيس مهارات التفكير الناقد، وذلك من خلال الاستفادة من اختبارات ومقاييس التفكير الناقد لكل من (اختبار واطسون وجلاسر، 1980؛ الأكلبي، 2008؛ الحربي، 1423هـ؛ عبد السلام وسليمان، 1402هـ؛ العجمي، 2018؛ العنزي، 1434هـ).

5. **تصحيح الاختبار:**

عند تصحيح ورقة الإجابة لهذا الاختبار يتم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، ودرجة (صفر) لكل إجابة خاطئة، ومجموع الدرجات النهائية للاختبار (150) درجة، ولكل مهارة من مهارات التفكير الناقد (30) درجة.

6. **تحديد زمن الاختبار:**

بلغ الزمن المناسب لأداء الاختبار (65) دقيقة، وقد تم ذلك وفق المعادلة التالية:

زمن الاختبار = زمن أول طالب سلم الإجابة + زمن آخر طالب سلم الإجابة ÷ 2 (50 دقيقة + 80 دقيقة ÷ 2 = 65 دقيقة).

7. **صدق الاختبار:**

أولاً: صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بعرضه على عددٍ من المحكَّمين من ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس، وفي مجال علم النفس، بالإضافة إلى بعض المتميزين من المعلّمين والمشرفين التربويين ممن لهم خبرة طويلة في تدريس المرحلة الثانوية؛ وذلك لإبداء رأيهم حول وضوح عبارات الاختبار، وصلاحية الفقرات، ومدى ملاءمتها لكل مهارة من مهارات التفكر الناقد، وسلامة الصياغة والمحتوى، ومدى ملاءمته لمستوى طلاب المرحلة الثانوية، والأهداف المراد قياسها، ولقد أشار المحكمون على الباحث باستبدال بعض الفقرات، وحذف البعض، وإضافة فقرات أخرى، وتعديل الصياغة اللغوية لبعضها، وقد تم التعديل بناء على آراء المحكمين، وبذلك حصل الباحث على الصورة النهائية من اختبار مهارات التفكير الناقد.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير الناقد:

للتحقق من الصدق الداخلي لاختبار مهارات التفكير الناقد، تم تطبيقه على عيّنة استطلاعية تكونت من (42) طالبًا من الصف الأول الثانوي من مجتمع الدراسة وخارج عينته، ثم حساب معاملات الارتباط "سبيرمان" بين درجة كل اختبار والدرجة الكلية للاختبار، وقد أظهرت النتائج القيم التالية:

جدول 1 قيمة معاملات الارتباط (سبيرمان) بين درجة كل اختبار والدرجة الكلية للاختبار

الاختبار	مهارات التفكير الناقد	معامل ارتباط سبيرمان	الدلالة الإحصائية
الأول	معرفة الافتراضات	0.783	0.01
الثاني	التفسير	0.689	0.01
الثالث	تقويم المناقشات	0.753	0.01
الرابع	الاستنباط	0.804	0.01
الخامس	الاستنتاج	0.623	0.01
الدرجة الكلية		0.719	0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع اختبارات التفكير الناقد للمهارات الخمس ترتبط مع الدرجة الكلية للاختبار ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على أن جميع اختبارات مهارات التفكير الناقد الخمس تتميز بالصدق، والاتساق الداخلي.

8. **ثبات الاختبار:**

أولاً: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث البيانات التي تمّ الحصول عليها من تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد على طلاب العينة الاستطلاعية في حساب الثبات "ألفا كرونباخ" للاختبارات الخمس وللدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول 2 قيمة ألفا كرونباخ للاختبارات الخمس وللدرجة الكلية للاختبار

الاختبار	مهارات التفكير الناقد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الأول	معرفة الافتراضات	0.814
الثاني	التفسير	0.798
الثالث	تقويم المناقشات	0.809
الرابع	الاستنباط	0.865
الخامس	الاستنتاج	0.812
الدرجة الكلية		0.820

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لاختبارات مهارات التفكير الناقد الخمس تراوحت بين (0.865- 0.798)، وهي قيم مناسبة من حيث درجة الثبات، كما بلغت قيمة معامل الثبات العام للاختبار ككل (0.820)، وهي قيمة مرتفعة، مما يؤكد على ثبات الاختبارات الخمس والدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الناقد، وبالتالي صلاحيته للتطبيق الميداني في الدراسة الحالية.

ثانيًا: الثبات بالتجزئة النصفية:

قسم الباحث الفقرات في كل اختبار فرعي إلى الفقرات الفردية والفقرات الزوجية، ثم تم حساب درجة الاختبار الفردي والزوجي، وبعد ذلك تم قياس معامل ارتباط سبيرمان بين نصفي كل محور، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول 3 قيمة معاملات الارتباط بين الاختبار الفردي والزوجي للاختبارات الفرعية

الاختبار	مهارات التفكير الناقد	درجة الارتباط بين الاختبارين الفردي والزوجي
الأول	معرفة الافتراضات	0.874
الثاني	التفسير	0.861
الثالث	تقويم المناقشات	0.926
الرابع	الاستنباط	0.845
الخامس	الاستنتاج	0.912
الدرجة الكلية		0.887

يتضح من الجدول السابق أن درجة الارتباط بين الاختبارين الفردي والزوجي لاختبار مهارات التفكير الناقد الخمس تراوحت بين (0.926- 0.845)، وهي قيم مناسبة من حيث درجة الثبات، كما بلغت قيمة معامل الثبات العام للاختبار ككل (0.887) باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، وهي قيمة مرتفعة بين نصفي الاختبار ككل، مما يؤكد على ثبات اختبار مهارات التفكير الناقد، وبالتالي صلاحيته للتطبيق الميداني في الدراسة الحالية.

الأداة الثانية: مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج:

1. الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية: عينة الدراسة نحو استخدام التعليم المدمج، وذلك قبل بدء التدريس بأسلوب التعليم المدمج وبعده من خلال منصة مدرستي.

2. صياغة عبارات مقياس الاتجاه:

تم الاعتماد في صياغة عبارات مقياس الاتجاه بالاطلاع على الكتابات، والدراسات، والأدبيات النفسية والتربوية التي تناولت إعداد مقاييس الاتجاه، والدراسات التي تناولت إعداد مقاييس الاتجاهات نحو التعليم المدمج، كدراسة كل من (الردادي، 2019؛ وعلي، 2018، والسلمان وبو عوانة، 2021)، وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس الشروط الواجب توافرها في بناء مقاييس الاتجاهات.

وبناء على ذلك قام الباحث بصياغة عبارات المقياس في صورته الأولية، بحيث تحقق الهدف الذي وضع المقياس من أجله، وقد تَكَوَّن المقياس في صورته الأولية من (15) عبارة، منها (10) عبارات موجبة، و(5) عبارات سالبة على طريقة ليكرت المتدرج الخماسي، أمام كل عبارة خمس إجابات (أوافق بدرجة عالية جدًا، أوافق بدرجة عالية، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة ضعيفة، لا أوافق).

3. صدق مقياس الاتجاه:

تم التحقق من صدق مقياس الاتجاه من خلال:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكَّمين):

للتأكد من صلاحية الصورة الأولية للمقياس قام الباحث بعرضه على عددٍ من المحكَّمين من ذوي الخبرة في المناهج وطرق التدريس، ومن المختصين في مجال القياس والتقويم التربوي، وعلم النفس والصحة النفسية، بالإضافة إلى بعض المتميزين من المعلّمين والمشرفين التربويين ممن لهم خبرة طويلة في التدريس؛ وذلك لإبداء رأيهم من حيث أهمية عبارات المقياس، ووضوح عباراتها، وسلامة صياغتها ودقة مفرداتها ومحتواها، ومدى ارتباطها بالتعليم المدمج، وتحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله، ومدى ملاءمتها ومناسبتها لطبيعة طلاب المرحلة الثانوية وقدراتهم، كما طُلِب منهم إضافة، أو حذف، أو تعديل ما يرونه مناسبًا.

وقد تم التعديل بناء على آراء المحكمين وبذلك حصل الباحث على الصورة النهائية من مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج، والجدول التالي يوضح وصفًا لعبارات المقياس:

جدول 4 وصف عبارات مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج

م	العبارات الخاصة بمقياس الاتجاه		المجموع
	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	
الأرقام التسلسلية في المقياس	15-14-13-12-11-5-4-3-2-1	10-9-8-7-6	15
المجموع	10	5	15
النسبة المئوية	%66.67	%33.33	%100

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاه:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية، وقد جاءت قيمة معاملات الارتباط لحساب الصدق الداخلي لعبارات المقياس مرتفعة حيث بلغ (0.89)، وهي قيمة مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، مما يؤكد على صدق مقياس الاتجاه، وصلاحيته للتطبيق، والوثوق بنتائجه.

ثالثًا: الصدق الذاتي للمقياس:

تم حساب الصدق الذاتي للمقياس باستخراج الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وقد جاءت قيمة الصدق الذاتي للمقياس (0.91)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن مقياس الاتجاه على درجة عالية من الصدق ويؤكد صلاحيته، للتطبيق، والوثوق بنتائجه.

4. ثبات مقياس الاتجاه:

تم التحقق من ثبات مقياس الاتجاه من خلال:

أولاً: تطبيق مقياس الاتجاه على عينة استطلاعية:

للتأكد من ثبات مقياس الاتجاه، قام الباحث بتطبيقه في صورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (42) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي، من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وقد أظهر تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وضوح الصياغة اللغوية لعبارات المقياس؛ حيث لم يرد للباحث أي استفسار عن أي عبارة من عبارات المقياس من قبل العينة الاستطلاعية.

ثانيًا: معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من خلال نتائج العينة الاستطلاعية من ثبات مقياس الاتجاه بحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لعبارات المقياس، وكانت النتيجة كما يلي:

جدول 5 قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج

طريقة ألفا كرونباخ	
عدد العبارات	معامل الارتباط
15	0.83

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن معامل ألفا كرونباخ (0.83) وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيًا على ثبات مقياس الاتجاه، وإمكانية الوثوق في نتائجه.

5. الزمن المناسب لتطبيق المقياس:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس على طلاب المرحلة الثانوية عن طريق حساب زمن أول ثلاثة طلاب، وآخر ثلاثة طلاب ينتهون من الإجابة، وذلك كما يلي:

متوسط زمن المقياس = 10+13+15+16+18+20 / 6= 15 دقيقة

وبناء على ذلك يكون الزمن المناسب لتطبيق المقياس على عينة الدراسة هو (15) دقيقة.

6. طريقة تصحيح المقياس:

بما أن مقياس الاتجاه يحتوي على خمس استجابات، فقد تم تصحيحه وفقًا لطريقة ليكرت المتدرج الخماسي في التصحيح، حيث تحول استجابة الطالب على كل عبارات المقياس إلى أوزان تقدير تتراوح (من 1 إلى 5) وفقًا لنوع العبارة إيجابية أو سلبية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 6 طريقة تصحيح مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج

نوع الاستجابة	أوافق بدرجة عالية جدًا	أوافق بدرجة عالية	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
أوزان الاستجابات الموجبة	5	4	3	2	1
أوزان الاستجابات السالبة	1	2	3	4	5

وبذلك أصبح مقياس الاتجاه في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق على عينة الدراسة.

3-6-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عددٍ من الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية، وهي: النسب المئوية، والتكرارات؛ لوصف عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لحساب متوسط درجات عينة الدراسة، ومعامل ارتباط سبيرمان، ومعامل ارتباط بيرسون؛ لمعرفة الارتباطات، والجذر التربيعي، ومعامل ألفا كرو نباخ؛ لمعرفة نسبة الثبات، ومربع إيتا (η^2)؛ للتأكد من حجم الأثر، ومعادلة بلاك؛ للتأكد من فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد، واختبار (ت) للعينات المترابطة؛ لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية.

4-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

4-1-إجابة التساؤل الأول: "ما فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم صياغة الفروض الصفرية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي عند المهارات (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) متفرقة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي عند المهارات (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) مجتمعة.

4-1-1-فحص نتائج الفرض الأول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي عند المهارات (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) متفرقة".

وللتحقق من صحّة هذا الفرض، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التفكير الناقد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 7 نتائج اختبار "ت" وقيمة "η^2" لدلالة الفروق بين متوسط عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التفكير الناقد متفرقة

المهارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	قيمة "η^2"	حجم التأثير
معرفة الافتراضات	القبلي	21.86	4.13	3.188	113	0.000	0.91	كبير
	البعدي	25.13	3.39					
التفسير	القبلي	20.35	3.28	3.754	113	0.000	0.93	كبير
	البعدي	22.97	2.94					
تقويم المناقشات	القبلي	20.58	4.49	2.783	113	0.000	0.71	متوسط
	البعدي	23.54	3.81					
الاستنباط	القبلي	21.65	3.56	3.501	113	0.000	0.88	كبير
	البعدي	24.82	3.45					
الاستنتاج	القبلي	10.74	3.37	2.861	113	0.000	0.75	متوسط
	البعدي	13.58	3.88					

يوضح الجدول (9) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد متفرقة (كل مهارة على حدة) القبلي والبعدي، ومستوى دلالة الفرق بينهما باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة عند مستوى الدلالة

(α=0.05)، وتبين وجود فروق بينهما تعزى إلى التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي، حيث حصل القياس القبلي في مهارة معرفة الافتراضات على متوسط حسابي قيمته (21.86) بينما حصل القياس البعدي على متوسط حسابي قيمته (25.13)، كما يوضح الجدول أن قيمة اختبار (ت) تساوي (3.188) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05). كما يتبيّن من الجدول أنّ قيمة "η²" (0.91)، وهي قيمة تشير إلى حجم تأثير كبير لاستخدام التعليم المدمج في تنمية مهارة معرفة الافتراضات لدى طلاب الصف الأول الثانوي. أما مهارة التفسير فقد حصل القياس القبلي على متوسط حسابي قيمته (20.35)، بينما حصل القياس البعدي على متوسط حسابي قيمته (22.97)، كما يوضح الجدول أن قيمة اختبار (ت) تساوي (3.754) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، كما يتبيّن من الجدول أنّ قيمة "η²" (0.93)، وهي قيمة تشير إلى حجم تأثير كبير لاستخدام التعليم المدمج في تنمية مهارة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي. أما مهارة تقويم المناقشات فقد حصل القياس القبلي على متوسط حسابي قيمته (20.58)، بينما حصل القياس البعدي على متوسط حسابي قيمته (23.54)، كما يوضح الجدول أن قيمة اختبار (ت) تساوي (2.783) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، كما يتبيّن من الجدول أنّ قيمة "η²" (0.71)، وهي قيمة تشير إلى حجم تأثير متوسط لاستخدام التعليم المدمج في تنمية مهارة تقويم المناقشات لدى طلاب الصف الأول الثانوي. أما مهارة الاستنباط فقد حصل القياس القبلي على متوسط حسابي قيمته (21.65)، بينما حصل القياس البعدي على متوسط حسابي قيمته (24.82)، كما يوضح الجدول أن قيمة اختبار (ت) تساوي (3.501) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، كما يتبيّن من الجدول أنّ قيمة "η²" (0.88)، وهي قيمة تشير إلى حجم تأثير كبير لاستخدام التعليم المدمج في تنمية مهارة الاستنباط لدى طلاب الصف الأول الثانوي. أما مهارة الاستنتاج فقد حصل القياس القبلي على متوسط حسابي قيمته (10.74)، بينما حصل القياس البعدي على متوسط حسابي قيمته (13.58)، كما يوضح الجدول أن قيمة اختبار (ت) تساوي (2.861) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، كما يتبيّن من الجدول أنّ قيمة "η²" (0.75)، وهي قيمة تشير إلى حجم تأثير متوسط لاستخدام التعليم المدمج في تنمية مهارة الاستنتاج لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وبناءً على هذه النتيجة فإن الدراسة لا تقبل الفرض الصفري الذي ينصُّ على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي عند المهارات (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) متفرقة".

وتقبل الفرض البديل الموجَّه الذي ينص على:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي عند المهارات (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) متفرقة لصالح القياس البعدي".

أي أن العامل التجريبي المستخدم في الدراسة وهو التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي له تأثير إيجابي على مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر التفكير الناقد، وأن هذا التأثير كبير؛ لأن قيمة حجم الأثر في جميع مهارات التفكير الناقد كانت كبيرة باستثناء مهارتي تقويم المناقشات والاستنتاج فقد كان حجم الأثر متوسطًا فيهما.

4-1-2-فحص نتائج الفرض الثاني: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي عند المهارات (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) مجتمعة".

وللتحقق من صحّة هذا الفرض، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التفكير الناقد مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 8 نتائج اختبار "ت" وقيمة "η²" لدلالة الفروق بين متوسط عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التفكير الناقد مجتمعة

المهارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	قيمة "η²"	حجم التأثير
المهارات مجتمعة	القبلي	94.71	14.72	4.524	113	0.000	0.85	كبير
	البعدي	110.02	11.05					

يوضح الجدول (10) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي مجتمعة، ومستوى دلالة الفرق بينهما باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وتبين وجود فروق بينهما تعزى إلى التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي، حيث حصل القياس القبلي في مهارات التفكير الناقد

مجتمعة على متوسط حسابي قيمته (94.71) بينما حصل القياس البعدي على متوسط حسابي قيمته (110.02)، كما يوضح الجدول أن قيمة اختبار (ت) تساوي (4.524) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، كما يتبيّن من الجدول أنّ قيمة "η^2" (0.85)، وهي قيمة تشير إلى حجم تأثير كبير لاستخدام التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد مجتمعة (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وبناءً على هذه النتيجة فإن الدراسة لا تقبل الفرض الصفري الذي ينصُّ على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي عند المهارات (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) مجتمعة".

وتقبل الفرض البديل الموجَّه الذي ينص على:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي عند المهارات (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) مجتمعة لصالح القياس البعدي".

أي أن العامل التجريبي المستخدم في الدراسة وهو التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي له تأثير إيجابي على جميع مهارات التفكير الناقد (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر التفكير الناقد، وأن هذا التأثير كبير؛ لأن قيمة حجم الأثر في جميع مهارات التفكير الناقد كانت كبيرة.

4-2-إجابة التساؤل الثاني: "ما فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم صياغة الفرض الصفري التالي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج القبلي والبعدي".

وللتحقق من صحّة هذا الفرض، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي أداء عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 9 نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أداء عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج

المقياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التعليم المدمج	القبلي	36.44	2.85	11.86	113	0.05
	البعدي	69.21	2.61			

يوضح الجدول (11) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أداء عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج، ومستوى دلالة الفرق بينهما باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وتبين وجود فروق بينهما لصالح القياس البعدي؛ ويُعْزى هذا الفرق إلى التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي، حيث حصل القياس القبلي على متوسط حسابي قيمته (36.44)، بينما حصل القياس البعدي على متوسط حسابي قيمته (69.21)، كما يوضح الجدول أن قيمة اختبار (ت) تساوي (11.86) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على وجود أثر للتعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو التعليم المدمج، ولمعرفة حجم هذا التأثير تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (η^2)، وكانت نتائجه كالتالي:

جدول 10 حجم الأثر بمربع إيتا (η^2) لمعرفة أثر التعليم المدمج في اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو التعليم المدمج

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة "η^2"	حجم الأثر
التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي	تنمية الاتجاه نحو التعليم المدمج لدى طلاب المرحلة الثانوية	11.86	113	0.93	كبير

بالنظر إلى الجدول (12) نجد أن حجم الأثر الذي تم قياسه من خلال مربع إيتا (η^2) بلغت قيمته (0.93) وهي قيمة كبيرة وفقًا لمعيار كوهين الذي أشار إلى أن الحد الأدنى لوجود تأثير كبير هو (0.84).

وبناءً على هذه النتيجة فإن الدراسة لا تقبل الفرض الصفري الذي ينصُّ على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج القبلي والبعدي".

وتقبل الفرض البديل الموجَّه الذي ينص على:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".

أي أن العامل التجريبي المستخدم في الدراسة وهو التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي له تأثير إيجابي على اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو التعليم المدمج، وأن هذا التأثير كبير؛ لأن قيمة حجم الأثر في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية كان كبيرًا.

مدى فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي "عينة الدراسة":

للتأكّد من فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد، قام الباحث باستخدام اختبار "ت" للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسّط القياس القبلي والبعدي لطلاب عينة الدراسة على اختبار مهارات التفكير الناقد، ثم قام الباحث باستخدام معادلة "بلاك" (Blake Ratio)؛ لحساب نسبة الكسب للتعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 11 نتائج اختبار "ت" ومعادلة "بلاك" لفاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي

المهارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	النهائية العظمى	نسبة الكسب
معرفة الافتراضات	القبلي	21.86	4.13	3.188	0.000	30	1.51
	البعدي	25.13	3.39				
التفسير	القبلي	21.35	3.28	3.754	0.000	30	1.48
	البعدي	22.97	2.94				
تقويم المناقشات	القبلي	20.58	4.49	2.783	0.000	30	1.39
	البعدي	23.54	3.81				
الاستنباط	القبلي	21.65	3.56	3.501	0.000	30	1.53
	البعدي	24.82	3.45				
الاستنتاج	القبلي	10.74	3.37	2.861	0.000	30	1.34
	البعدي	13.58	3.88				
الدرجة الكلية	القبلي	94.71	14.72	4.524	0.000	150	1.45
	البعدي	110.02	11.05				

يوضح الجدول (13) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة الدراسة في القياسي القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي على جميع مهارات اختبار التفكير الناقد الخمس، وجاءت جميع هذه الفروق لصالح القياس البعدي، كما يتبيّن من الجدول أن نسبة الكسب لاختبار مهارة معرفة الافتراضات بلغت (1.51)، وأن نسبة الكسب لاختبار مهارة التفسير بلغت (1.48)، وأن نسبة الكسب لاختبار مهارة تقويم المناقشات بلغت (1.39)، وأن نسبة الكسب لاختبار مهارة الاستنباط بلغت (1.53)، وأن نسبة الكسب لاختبار مهارة الاستنتاج بلغت (1.34)، وأن نسبة الكسب للدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد بلغت (1.45)، وهي قيم مرتفعة تؤكّد على فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد الخمس، وهي: (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) متفرقة ومجتمعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

3-4-تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

استهدفت الدراسة قياس مدى فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ وذلك من خلال المقارنة بين أداء عينة الدراسة قبل بدء الدراسة بأسلوب التعليم المدمج

وبعده من خلال منصة مدرستي، وفيما يلي تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومناقشتها حسب فروض الدراسة:

الفرض الأول: أظهرت نتائج اختبار الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) متفرقة (كل مهارة على حدة) قبل تعرضهم للتعليم المدمج وبعده باستخدام منصة مدرستي لصالح القياس البعدي؛ مما يشير إلى أن أداء الطلاب البعدي في اختبار مهارات التفكير الناقد متفرقة (كل مهارة على حدة) قد تأثر بأسلوب التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي، وذلك يُعْزى إلى فاعلية وكفاءة التعليم المدمج ومنصة مدرستي، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات وبحوث سابقة ومنها (أحمد، 2021؛ الأكلبي، 2008).

ويفسر الباحث النتيجة السابقة بما يلي:

- أن التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي ساعد الطلاب على التعلّم الذاتي بأسلوب جديد شيق ومنظم، وأصبح الطالب يقوم ببناء المعرفة بنفسه من خلال البحث، والتقصي، والتفسير، وإنجاز المهمات والمشاريع والبحوث والتكليفات، كما ساعدهم على إدراك العلاقات والروابط بين أجزاء المعارف والمهارات في الأنشطة والمهمات والواجبات، وصياغة المعلومات المعطاة لهم في صور متعددة، وتقديم معلومات إضافية، مما يؤدي إلى فهم أعمق وأكثر لهذه المهارات، وبالتالي ساعد ذلك على تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.
- أن التعليم المدمج يعتمد على عملية معرفية نشطة، حيث يبذل الطالب جهدًا في الوصول للمعرفة، مما مكَّن الطلاب من تنمية مهارات التفكير الناقد، ومنها: مهارة معرفة الافتراضات.
- أن الطالب في أنشطة ومهمات التعليم المدمج يحتاج إلى فهم الأنشطة؛ لاكتشاف الحلول المنطقية لها ونقدها، مما ساهم في تحسين أدائهم في مهارة التفسير، والاستنتاج، وتقويم المناقشات.
- أن الطالب في التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي أكثر نشاطًا، وإيجابية، وبحثًا عن المعرفة من خلال الاستنباط، والتنقيب، والاكتشاف. ويبني أي . الطالب . المعرفة الجديدة بالاعتماد على المعرفة السابقة من خلال الاستنتاج، والربط، والاستدلال، مما ساهم في تنمية مهارة الاستنتاج.
- أن التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي يحث على تنمية القدرات العقلية والتفكير لدى الطلاب من خلال بث روح التشويق والدافعية، وتغيير نمط التعليم، وإيجاد جو من المتعة والإثارة.

الفرض الثاني: أظهرت نتائج اختبار الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) مجتمعة (ككل) قبل تعرضهم للتعليم المدمج وبعده باستخدام منصة مدرستي لصالح القياس البعدي؛ مما يشير إلى أن أداء الطلاب البعدي في اختبار مهارات التفكير الناقد مجتمعة (ككل) قد تأثر بأسلوب التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي، وذلك يُعْزى إلى فاعلية وكفاءة التعليم المدمج ومنصة مدرستي، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات وبحوث سابقة ومنها (عثمان، 2019؛ علي، 2018؛ فخر، 2019؛ المراغي وأنور وجاد، 2014).

ويفسر الباحث النتيجة السابقة بما يلي:

- أن التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي يقوم على إستراتيجيات متنوعة للتعلّم، حيث أسهم تنوع الإستراتيجيات والتقنيات التي يقدمها في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عينة الدراسة، كما أتاح فرصة كبيرة لكل طالب أن يتعلّم ويدرس حسب قدراته، وإمكاناته، وميوله، واهتماماته، وسرعته الذاتية، وهذا من شأنه أن يعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.
- أن التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي قد بُنِيَ على مراحل وإجراءات مكَّنت الطلاب من استخدام مهارات التفكير المختلفة، ومنها مهارات التفكير الناقد؛ حتى يصلوا إلى المعرفة بأنفسهم.
- أن بذل الطلاب لجهدهم الذاتي في التعليم المدمج من خلال حل الأنشطة، والتمارين، والواجبات، والتكليفات، والمهمات الأدائية، ومناقشتها مع زملائهم ومع المعلم أعطى الطلاب ثقة أكبر في إمكانياتهم، وقدراتهم.
- أن مهارات التفكير الناقد الواردة في الدراسة الحالية يمكن أن تستخدم في التعليم المدمج بصورة متفرقة، أو مجتمعة، دون التقيد بأي ترتيب معين؛ للتحقق من الأمر، وتقويمه استنادًا إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمته، أو التوصل إلى نتيجة، أو قرار، أو تعميم؛ مما ساعد الطلاب على إتقان تلك المهارات.

- أن دور المعلم في التعليم المدمج كان دور المقوم والميسر والموجه لأداء الطلاب، مما جعلهم أكثر دافعية للتعلم والتفكير، فأصبح الطالب هو محور العملية التعليمية وليس المعلم.

الفرض الثالث: أظهرت نتائج اختبار الفرض الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي اتجاهات عينة الدراسة في مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج قبل بدء الدراسة بالتعليم المدمج وبعده باستخدام منصة مدرستي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى أن اتجاه الطلاب البعدي في مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج قد تأثر بأسلوب التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي كنمط للتدريس؛ وذلك يُعْزى إلى فاعلية وكفاءة التعليم المدمج ومنصة مدرستي، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد من دراسات وبحوث سابقة ومنها (البادري والبلوشي والخضوري، 2021؛ السلمان وبواعنة، 2020؛ علي، 2018؛ المواضية والزعبي، 2019).

ويفسر الباحث النتيجة السابقة بما يلي:

- أن توفير بيئة للتعليم الجماعي والحوار والمناقشة سواء في بيئة التعليم الإلكتروني، أو في التعليم الحضوري، زاد من تفاعل الطلاب مع عملية التعلم، ومتطلباتها، وساهم في تنمية الاتجاهات نحو التعليم المدمج لدى الطلاب.
- إحساس الطلاب عينة الدراسة بالفرق في مستوى مهاراتهم، ومعارفهم قبل بدء الدراسة بالتعليم المدمج وبعده باستخدام منصة مدرستي، ساعد على تنمية اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم المدمج في تعلمهم ومواصلة الدراسة، كما أدى إلى زيادة الثقة بالنفس.
- وجود نظام تعليمي قائم على التعليم عن بعد، والتعليم الحضوري تتوفر فيه تقنيات وإستراتيجيات تعلّم فعالة، كالتعلّم الذاتي، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، أيقظ عند الطلاب عينة الدراسة فكرة التعلّم المستمر مدى الحياة.
- أن التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي يقوم على إستراتيجيات متنوعة للتعلّم النشط، حيث أسهم تنوع الإستراتيجيات والتقنيات التي يقدمها في مراعاة الفروق الفردية بين طلاب عينة الدراسة، كما أتاح فرصة كبيرة لكل طالب أن يتعلّم حسب قدراته، وإمكاناته، وميوله، واهتماماته، وسرعته الذاتية، وهذا من شأنه أن يعمل على تنمية اتجاهات الطلاب نحو التعليم المدمج.

4-4-ملخّص نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعليَّة التعليم المدمج باستخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، وتمثلت أدوات الدراسة في: بناء اختبار مهارات التفكير الناقد من مقرر التفكير الناقد للصف الأول الثانوي، وذلك من خلال الاستفادة من اختبارات ومقاييس التفكير الناقد لكل من (اختبار واطسون وجلاسر، 1980؛ الأكلبي، 2008؛ الحربي، 1423هـ؛ عبد السلام وسليمان، 1402هـ؛ العجمي، 2018؛ العنزي، 1434هـ)، ومقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج، وتكوّنت عيّنة الدراسة من جميع طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة أبي سعيد الخدري الثانوية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة والبالغ عددهم (115) طالبًا، وقد تم اختيار مدرسة عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد الخمس (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) متفرقة (كل مهارة على حدة)، ومجتمعة (ككل) لصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي اتجاهات عينة الدراسة في مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج قبل بدء الدراسة بالتعليم المدمج وبعده باستخدام منصة مدرستي؛ وذلك لصالح القياس البعدي.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- التوسع والاستمرار في استخدام التعليم المدمج في جميع مراحل التعليم العام والجامعي.
2- تدريب طلاب المراحل التعليمية المختلفة . وخصوصًا طلاب المرحلة الثانوية . على استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة بما فيها التعليم المدمج؛ لما له من تأثير إيجابي في تنمية مهارات التفكير المختلفة بعامة، ومهارات التفكير الناقد بخاصة.
3- العمل على توفير البرمجيات والتطبيقات اللازمة من أجل تفعيل التعليم المدمج، وتحديثها بشكل دوري، وتوعية الطلاب بمساوي المواقع المشبوهة وغير التربوية، وتفعيل تطبيقات الرقابة الأبوية في الأجهزة المستخدمة.

4- تعزيز اتجاهات الطلاب بشكل عام نحو التعليم المدمج، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، والتعليم الإلكتروني؛ حتى يستطيعوا مواكبة متطلبات التعليم المدمج.

5- وفي ضوء نتائج الدراسة، وتوصياتها تقترح الدراسة الحالية القيام بالدراسات والبحوث المستقبلية التالية:

1. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث؛ للمقارنة بين أنواع التعليم المدمج وتأثيرها على متغيرات تابعة مختلفة، كالتعلم الذاتي، والدافعية للإنجاز، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير العلمي، ومهارات التواصل والاتصال.
2. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن العوامل التي يمكن أن تؤثر بفاعلية في التعليم المدمج؛ لتحقيق التعلم الجيد والمستمر مدى الحياة، وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.
3. إجراء دراسات مكملة للدراسة الحالية، مثل دراسة مدى امتلاك الطلاب لمهارات التعليم المدمج.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو الريش، إلهام حرب. (2013). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية غزة.
- أحمد، أسماء محمد. (2021). أثر تذييلات الفيديو (الفردية والتشاركية) بيئة الفصل المقلوب على تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات المعلمات. مجلة علوم البحوث التربوية، (1)، 236-285.
- الأشقر، فارس راتب. (2011). فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم. دار زهران للنشر والتوزيع.
- أكسيوه، الحسين. (1990). القابلية للتعلم الذاتي في ضوء كل من مستوى التفكير الناقد ومستوى التفكير الابتكاري [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.
- الأكلبي، مفلح دخيل. (2008). فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- باتشيرجي، أنول. (2015). بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات (ط2) (خالد ناصر، مترجم). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. (العمل الأصلي نشر في 1998).
- البادري، سعود، البلوشي، أحمد، والخضوري، ثني. (2021). اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 4 (2)، 17-37.
- البكر، رشيد. (2019). تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي. مكتبة الرشد.
- جرادات، سهير عبد الله. (2023). أثر التعلم المدمج باستخدام صندوق الأفكار في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات التعليم غير النظامي من اللاجئين السوريين في الأردن. مجلة العلوم التربوية، (49)، 184-197.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (1423هـ). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. دار الفكر.
- جميل، عصام. (2019). التفكير الناقد منطق للحياة اليومية. نيوبوك للنشر والتوزيع.
- الحمود، ماجد. (2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. المجلة العلمية، 37 (1)، 52-97.
- الدباس، خولة عبد الحكيم. (2018). مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء. مجلة كلية التربية، (180)، 161 – 205.
- الدريج، محمد، وجمل، محمد. (2009). التدريس المصغر التكوين والتنمية المهنية للمعلمين (ط2). دار الكتاب الجامعي.
- الردادي، فهد عايد. (2019). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلّم النشط في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي العلوم الشرعية واتجاهاتهم نحوه في المملكة العربية السعودية [أطروحة دكتوراه منشورة]. جامعة المدينة العالمية.
- الرنتيسي، محمود، وعقل، مجدي. (2011). تكنولوجيا التعليم النظرية والتطبيق العملي. الجامعة الإسلامية غزة.
- الريشي، حنان محمد. (2020). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة منصة المدرسة الافتراضية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (40)، 101-123.
- الزيود، نادر فهمي. (1993). التعلم والتعليم الصفي (ط3). دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الساعي، أحمد. (2002). أثر اختلاف نمط تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على قلق التعلم من خلال الكمبيوتر واتجاه الطالبات المتعلمات نحو استخدامه في التعليم وعلى تحصيلهن في مجال تقنيات التعليم. مجلة كلية التربية، (47)، 151-187.
- سلاطنية، بلقاسم، والجيلاني، حسان. (2012). أسس المناهج الاجتماعية. دار الفجر للنشر والتوزيع.

- سلامة، رضا، وعبد الله، طلال. (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبقه. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 20 (1)، 38-49.
- السلمان، صبرين، وبو عوانة، علي. (2021). اتجاهات طلاب التعلم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلم عن بعد وتحدياته في ظل جائحة كورونا. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 9 (1)، 209-223.
- السنبل، عبد العزيز عبد الله. (2009). مقياس اتجاهات المتعلمين الكبار نحو محو الأمية. جامعة الملك سعود.
- السيد، هبة، وإبراهيم، غادة. (2019). فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية. مجلة كلية التربية، 2 (3)، 84-112.
- الشبيبي، أمل سليم. (2021). فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب السادس الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (31)، 1-19.
- شحاته، حسن، النجار، زينب، وعمار، حامد. (2011). معجم المصطلحات التربوية والنفسية (ط3). الدار المصرية اللبنانية.
- الشيخ، تاج السر عبد الله، أخرس، نائل محمد، وعبد المجيد، بثينة أحمد. (2009). القياس والتقويم التربوي (ط5). مكتبة الرشد.
- صبري، ماهر إسماعيل. (2002). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنلوجيا التعليم. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- طافش، محمود. (2004). تعليم التفكير: مفهومه، أساليبه، مهاراته. جهينة للنشر والتوزيع.
- عبد السلام، فاروق، وسليمان، ممدوح. (1402هـ). كتيب اختبار التفكير الناقد. مركز البحوث التربوية والنفسية. جامعة أم القرى.
- العتوم، عدنان يوسف، الجراح، عبد الناصر ذياب، وبشارة، موفق. (2009). تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية (ط2). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عثمان، فاطمة أكرم. (2021). أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مادة التاريخ [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- العجمي، معالي ناصر. (2018). فاعلية برنامج النظام الذكي لنظام المعرفة في تنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. المجلة الدولية لتطوير التفوق، 9 (17)، 50-76.
- علي، نجلاء. (2018). فاعلية التعليم المدمج باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو عملية التعلم لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (28)، 77-100.
- العنزي، فيصل مفرح. (1434هـ). فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- الغرباوي، محمد عبد العزيز. (2007). الاتجاهات النفسية. مكتبة المجتمع العربي.
- غنيم، محمد، وسليمان، نهى. (2021). إسهام المرونة الأكاديمية على الاتجاه نحو التعليم المدمج في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب كلية التربية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 5 (21)، 161-194.
- فخر، منى إبراهيم. (2019). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية والتعليم المدمج لتحسين مهارات الاستماع الناقد والخطاب الإقناعي لدى طلاب جامعة البحرين [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس.
- فرج، صفوت. (2007). القياس النفسي (ط6). مكتبة الأنجلو المصرية.
- الفقي، داليا السيد. (2012). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وانتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة طنطا.
- القرشي، باقر شريف. (1998). النظام التربوي في الإسلام. دار المعارف.
- القرني، علي، الخرشة، طه، والربابعة، جعفر. (2018). تحليل العلاقة بين التفكير الناقد والوعي بالأمن الوطني لدى طلاب الكلية الجامعية بأملج. المجلة العلمية، 34 (3)، 425-452.
- لامبرت، وليم، ولامبرت، وولاس. (1993). علم النفس الاجتماعي (ط2) (سلوى الملا، مترجم). دار الشروق.
- محمود، إبراهيم وجيه. (1992). التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته. مكتبة الأنجلو المصرية.
- المراغي، السيد، الأنور، عبد الله، وجاد، إيمان. (2014). فاعلية برنامج في العلوم البيولوجية قائم على التعلم المدمج في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات في التعليم العالي، (6)، 114-154.
- مصطفى، صلاح عبد الله. (2003). المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها. دار المريخ للنشر.
- ملحم، سامي محمد. (2005). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (ط3). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- مهران، سارة، وإبراهيم، شيماء. (2021). فاعلية التعليم المدمج باستخدام " Microsoft Teams " لتحقيق نواتج تعلم مقرر تصميم النماذج وتنفيذ ملابس الأطفال. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 7 (33)، 1119-1158.
- المواضية، رضا، والزعبي، طلال. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 20 (1)، 28-49.
- النجدي، أحمد، سعودي، منى، وراشد، علي. (2005). اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية. دار الفكر العربي.
- النفاخ، نزار حسين. (2008). اتجاهات طالبات الأقسام الأخرى من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، 1 (7)، 122-134.
- الهاجري، خلود. (2020). واقع استخدام منصات التعليم عن بعد "بوابة المستقبل أنموذجًا". المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2 (3)، 21-55.
- الهواملة، فيروز مصطفى. (2021). فاعلية برنامج جسور التعلم في تنمية استراتيجية التعلم المدمج (المتمازج) من وجهة نظر مديري المدارس. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (30)، 40-57.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Akyuz, H., Samsa, S. (2009). Critical thinking skills of preservice teachers in the blended learning environment. International Journal of Human Sciences [Online]. 6:2. Available: http://www.insanbilimleri.com/en.
- Bersin, J. (2004). The Blended Learning Book. Best Practices. Proven Methodologies, and Lesson Learned. SanFrancisco: Pfeiffer.
- Christensen, C. M., Horn, M. B., & Staker, H. (2013). Is K- 12 blended learning disruptive? An introduction of the theory of hybrids. San Mateo: Clayton Christensen Institute. Retrieved from http://www.christenseninstitute.org/wp-content/uploads/2013/05/Is- K- 12- Blended- Learning- Disruptive.pdf.
- Hatcher Robeert H. Ennis: crtical thinking: Reflection and Perspective. Part ll, in Inquiry: critical Thinking Across the Disciplnes, Volume 26, Issue2, Summer 2011, pp5-19.
- Jou, M., Lin, Y. T., & Wu, D. W. (2016). Effect of a blended learning environment on student critical thinking and knowledge transformation. Interactive learning environments, 24(6), 1131-1147.
- KURUBACAK. G. (2006). CRITICAL CURRICULUM DESIGN FOR BLENDED LEARNING IN HIGHER EDUCATION: THE STRATEGIES, PRINCIPLES AND CHALLENGES OF INTERACTIVE CLASSROOM MANAGEMENT, I- manager 's Journal of Educational Technology, Vol. No. 2 July – September, 16- 24.
- Phakakat, S., & Sovajassatakul, T. (2020). Effects of Copper Model in Blended Service Learning for the Enhancement of Undergraduate Academic Achievements and Critical Thinking. TEM Journal, 9(2), 814.
- Rechardson, M.(2006). Learning lights Quick guide to blended learning. Retrieved April, 17 2013, from(http://www.ecom.mindypagetdesigns).
- Rossett, A, Felicea D, Rebecca V, F (2003). Strategies for Building Blended Learning. Learning Circuits.- AST D,s Online Magazine All About E-learning.
- Singh, H. (2003). Building effective blended learning programs. Educational Technology, 43(6), 51–54.
- Vaughan ،N. (2007). Perspectives on Blended Learning in Higher Education. International Journal on E.